

تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند نظرية الإمام خليل بن أحمد لدى تلاميذ مدرسة الحكمة الدينية مالانج

Herlina Aulia

Jurusan Pendidikan Bahasa Arab,

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

herlinaulia18@gmail.com

ABSTRACT

This study explains about the mispronunciation of *hijaiyyah* letters by using the theory of Imam Kholil bin Ahmad as the basis. Based on the results of observation, it is found that the students of Madrasah Diniyah Al-Hikmah mispronounced the *hijaiyyah* letters and were not able to pronounce the *hijaiyyah* letters fluently and correctly in accordance with the *makharijul* of the letters and the properties of the letters. This study aims to describe the forms of the *hijaiyyah* letters mispronunciation, the reasons affecting the mispronunciation of *hijaiyyah* letters, and the efforts made by teachers to correct the mispronunciation of *hijaiyyah* letters. This study uses a descriptive qualitative method. The data collection techniques used are observation, interviews, documentation, and tests. The data analysis consists of three stages, including data reduction, data presentation, and conclusion drawing. For testing the validity of the data, a triangulation study is used. The results of this study are the mispronunciation of *hijaiyyah* letters is divided into four forms; those are letter replacement, letter deletion, letter addition, and letter disguise.

Keywords: Error Analysis, Hijaiyyah Letters Mispronunciation, Imam Kholil bin Ahmad Theory

ملخص

في هذا البحث بيّنت الباحثة عن تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام خليل بن أحمد. ومن عملية الملاحظة وجدت الباحثة أنّ كثير من التلاميذ المدرسة الدينية الحكمة يخطؤون في نطق الحروف الهجائية ولم يستطيعوا أن ينطقوا الحروف الهجائية فصيحة وواضحة بناء على مخارج الحروف وصفات الحروف. استخدمت الباحثة المدخل الكيفي الوصفي. وأمّا طريقة جمع البيانات هي الملاحظة والمقابلة والوثائق والاختبار. وكان تحليل البيانات في هذا البحث الكيفي تتكون من ثلاثة طرق لحصول بيانات البحث وهي تقليل البيانات وتقديم البيانات والاستخلاص. واستخدمت الباحثة طريقة تأكيد صحة البيانات بطريقة التثليث. نتائج هذا البحث هي أنّ أشكال الأخطاء في نطق الحروف الهجائية هناك أربعة أشكال، وهي إبدال الحروف وحذف الحروف وزيادة الحروف وتشوية الحروف. الكلمة المفتاحية: تحليل الأخطاء، نطق الحروف الهجائية، نظرية الإمام خليل بن أحمد

مقدمة

تقدم البلد اعتمادا على حصول التعليم الجودة. التعليم هو عملية التدريس سواء كان مباشرة أو غير مباشرة، عمدا أو غير عمدا، في الداخل أو في الخارج لنقل المعرفة والفهم شيء. دور التعليم مهم جدا لأن التعليم هو سبيل لترقية الكفاءة ولاكتساب المستوى المعيشة أفضل¹. مجال التعليم غني جدا بمتنوع مجالات العلوم، أحدها هي علم اللغة. دور اللغة مهم جدا لدوام الإنسان لأن اللغة تكون وسيلة الاتصالات سواء كان شفويا أو خطيا. من عدد اللغات الموجودة، تكون اللغة العربية أحدا من أكثر اللغات التي يتم دراستها للمجتمع. هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية، منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. بخلاف تلك المهارات الأربع، هناك أيضا عناصر اللغة العربية منها القواعد اللغة والمفردات والأصوات والبلاغة. أما بالنسبة لإتقان المهارات اللغوية الأربعة والعناصر اللغة العربية مهم أن يفهم صوت الحروف الهجائية. الحروف الهجائية هي حروف تستخدم في تهجئة القرآن وقراءته. فلذلك تعليم اللغة العربية هي مثل تعليم القرآن من جهة الحروف.

من واجبات المسلمين هي قراءة القرآن. هناك حكم في قراءة القرآن. يتعلق هذا الحكم بنطق الحروف الهجائية والتجويد. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم:
أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (المزمل: ٤)

في هذه الآية، يأمر الله كل مسلم ليقرأ القرآن ترتيلا. في الغالب، قراءة القرآن ترتيلا هي القراءة ببطء ودون استعجال. تعامل بين الناس باستخدام اللغة العربية سيحصل صوت اللغة. صوت اللغة هو صوت مصنوع عن كلام البشر. يسمى صوت اللغة في علم اللغة بعلم الأصوات. علم الأصوات هو فرع من فروع علم اللغة الذي يبحث عن صوت اللغة². الصوت هو جزء رئيسي من اللغة. لن يتم الاتصال الشفوي اذا لم يتم الصوت الموجه. اذا لم يلحظ إلى عناصر اللغة فلن يفهم اللغة الموجهة صحيحا أو يمكن يفهم بمعنى مختلف عن غرض المتحدث.

كل تعليم اللغة له مشكلة خاصة. من الناحية النظرية هناك مشكلتان يظهر في تعليم اللغة، يعني مشكلة اللغوية ومشكلة غير اللغوية³. أما مشكلة غير اللغوية منها تحفيز التعلم وأدوات التعلم وطرق التدريس ووقت الدراسة وبيئة التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تعد متنوع خلفيات التلاميذ أحد من المشكلات الموجودة في عملية التعليم في المدرسة. أما مشكلة اللغوية هي مشكلة الموجهة لتلاميذ ارتبط باللغة. تشمل مشكلة اللغوية منها علم الأصوات

¹ Ekayanti, Enung Mariah S, and Fatkhul Ulum, "Analisis Kesalahan Makharijul Huruf Dalam Kemampuan Membaca Kalimat Sederhana Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X IPA SMA Muhammadiyah 1 UNISMUH Makassar," *Fakultas Bahasa Dan Sastra, Universitas Negeri Makassar.*, 2019, 1-7.

² Nurul Hidayah and Ummi Zulfa Ulya, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Arab Siswa Kelas Viii Dipondok Pesantren Darul Muttaqin Sambong Jombang," *Jurnal Education and Development* 9, no. 3 (2021): 208-12.

³ Ratna ASih, Ahmad Miftahuddin, and Zaim Elmubarak, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas XI SMA Islam Sultan Agung 1 Semarang," *Jurnal of Arabic Learning and Teaching* 9, no. 2 (2020): 81-88.

وعلم التشكل وعلم النحو وعلم الدلالة. أحد من المشكلات التي يمكن التعرف عليها هي مشكلة الأصوات العربية متعلق بالنظام الصوت.

حدثت هذه الأخطاء النطقية في إحدى المؤسسات التعليمية هي في المدرسة الدينية الحكمة. المدرسة الدينية الحكمة هي مؤسسة تحت رعاية معهد الحكمة الفاطمية وهي مركز لتبادل المعرفة خاصة في مجال تعليم قراءة وكتابة القرآن. بناء على الملاحظة، كثير من تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة يتحIRON للتمييز بين حرف وحرف آخر. فمن أجل ذلك، كثير الأخطاء في نطق حروف الهجائية بناء على مخارج الحروف. تحصل هذه البيانات من الباحثة التي تقوم بالملاحظة المباشرة في الموقع. تسأل المعلم إلى التلاميذ لنطق الحروف الهجائية بناء على مخارج الحروف، لكن هناك كثير من التلاميذ الذي يخطأ في نطق حروف الهجائية، فلذا يؤثر على المعنى الأخطاء أيضا. فلذلك الحقيقة في تلاوة الحروف الهجائية مهمة جدا. الخطأ في نطق الحروف تأثر على المعنى الدلالة. المثال عندما ينطق التلاميذ حرف "ذ" فيكون حرف "ز" وفي حرف آخر هو حرف "ع" فيكون حرف "أ" وحرف "ه" فيكون حرف "ح" وحرف "ق" فيكون حرف "ك" وحرف "ض" فيكون حرف "ظ" وحرف "ط" فيكون حرف "ت" والتغيرات الصوتية الأخرى التي تحدث مرارا. هناك أيضا بعض الأخطاء تحدث لأن التلاميذ لا يستطيعون التمييز بين الحروف الذي الشكل والكتابة المتشابهة. المثل هو في حرف "ح" فيكون حرف "ج" أو "خ". فلذا قد وضح أن عناصر الصوت في اللغة العربية مهم جدا في للتعلم بقصد أن يكون نطق الحروف الهجائية وقفا للقواعد الموجودة. أهمية استخدام قواعد اللغة خاصة في علم الأصوات سيجعل المستمع يفهم ويعرف ما يقوله المتحدث.

بناء على وصف الخلفية، يهدف هذا البحث إلى تحليل الأخطاء التي تحدث مرارا عند نطق الحروف الهجائية. فلذا في إعداد هذه البحث تختار الباحثة العنوان "تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام خليل بن أحمد لدى تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج".

إطار نظري

المبحث الأول: تحليل الأخطاء النطقية

الأخطاء النطقية هي الأخطاء في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج الأصوات الكلام المحددة^٤. أي أن الأخطاء النطقية هي الأخطاء التي ارتكبتها الشخص في نطق حرف ما يشتمل في كلمة. يوقع هذه الأخطاء بسبب شيء متنوعة وهي عدم تعود في نطق الحروف الهجائية بحيث طلق اللسان في النطق غير مناسب مع قواعد اللغة الموجودة. بالإضافة إلى ذلك، هناك اللهجة المختلفة تجعل نطق صوت الحروف الهجائية التي نطقها يتغير في الصوت وأسباب الأخرى.

^٤ أدلة إراواني، "تحليل الأخطاء النطقية في قراءة النص العربي لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)

الأخطأ النطقية يسمى أيضا باضطراب النطق. ويعرف بأنه مشكلة أو صعوبة للكلام. ويمكن المتكلم أن يقع في عيوب النطق في الحروف المتحركة أو في الحروف الساكنة ويمكن أيضا أن يشمل الاضطراب بعض الأصوات أو جميع الأصوات. ومن الشرح السابق، تنقسم أشكال الأخطأ الصوتية إلى أربعة أنواع، منها كما يلي^٥:

١. الإبدال

توجد هذه الأخطأ في النطق عندما يصدر المتكلم صوتا غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه على سبيل المثال قد يستبدل حرف "أ" بحرف "ع" أو يستبدل حرف "ح" بحرف "ه" وغير ذلك. هذا النوع من اضطراب النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم الكلام عندما يحدث بشكل متكرر.

٢. الحذف

الحذف هو النوع من عيوب النطق الذي يحذف المتكلم صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة. تظهر أشكال الحذف في النطق في نهاية الكلمة ووسطها وفي نهاية الكلمة.

٣. الزيادة

الأخطأ التي يقوم فيها المتحدث بإضافة صوت إلى كلمة ما وهذا بالطبع يمكن أن يغير المعنى.

٤. التشويه.

الأخطأ التي يحدث عندما يؤثر عنصر صوتي آخر على نطق الصوت بحيث تدخل عناصر أخرى فيه وتغير الصوت بصوت آخر بسبب تشابهه.

المبحث الثاني: تعريف علم الأصوات

يعتبر علم الأصوات علما جديدا قديما. جديد لأنه واحد من فروع علم اللسانيات الذي لا يعدو تأسيسه مطلع هذا القرن ويسمى بعلم قديم لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها كل لغة. علم الأصوات هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخرجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت عن صوت^٦. وقيل أيضا أن علم الأصوات هو العلم الذي يدرس إلقاء الصوت وانتقاله واستقباله.

يشمل علم الأصوات على ثلاثة أنواع وهي كما يلي:

١. علم الأصوات النطقي

هذا الفرع هو أقدم فروع الدراسة الصوتية. علم الأصوات النطقي هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطق من أجل انتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية انتاج الأصوات لكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثانية^٧.

٢. علم الأصوات الفيزيائي

^٥ فرحة الأمة، "تحليل الأخطأ الصوتية في نطق الحروف العربية عند قراءة سورة الكهف لدى طلاب معهد العليا الإسلامي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب" (جامعة يونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٢).

^٦ أنوصال مأفأست، "تحليل الأخطأ الصوتية في قراءة القرآن عند طلاب تايلاند بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨).

^٧ محمد وقفي، "تحليل الأخطأ في نطق الحروف الهجائية عند حفظ القرآن لدى التلاميذ بيت التحفيظ 'جنيراسي قرآني' (دراسة صوتية)" (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكوتا، ٢٠٢١).

هذا العلم هو المرحلة الوسطى بين علم الأصوات النطقي وعلم السمع. وهو يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام في أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع أو على وجه التحديد إلى أذن السامع.

٣. علم الأصوات السمعي

يختص علم الأصوات السمعي بدراسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستلامها في الأذن وما يحيط بها من أجهزة السمع.^٨

منهج

تستخدم الباحثة مدخل البحث الكيفي الوصفي. المدخل الكيفي هو طريقة البحث التي تنتج البيانات الوصفية كمثال الكلمات المكتوبة أو المنطوقة من الأشخاص وسلوكهم الملاحظة. شدد البحث الكيفي على استخدام اللغة أو علم اللغة كالوسيلة في أداء البحث.^٩ تستخدم الباحثة مدخل البحث الكيفي لوصف الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام خليل بن أحمد لدى تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة. بجانب ذلك تستخدم الباحثة المدخل الكيفي لأن هذا البحث لا يستخدم الأرقام في جمع البيانات ولا يستخدم الإحصاء الكمي في نتائج البحث.

يقوم هذا البحث في المدرسة الدينية الحكمة في شارع جويوسوكو ٦٠ أ، ميرجوساري، مالانج بتعميم مجتمع البحث جميع تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج بدأ من الفصل المبتدئين إلى الفصل القرآن الذي تمّ عددهم ٣٥ تلاميذ في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣. أسلوب جمع البيانات الذي استخدمت الباحثة هي المقابلة والملاحظة والوثائق والاختبار. كان تحليل البيانات في هذا البحث الكيفي من ميليس وهوبارمان. وهي تتكون من ثلاثة طرق لحصول بيانات البحث، وهي تقليل البيانات وتقديم البيانات ورسم الاستخلاص أو التحقيق.^{١٠}

نتيجة

المبحث الأول: أشكال الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام خليل بن أحمد لدى تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج

الجدول الأول

نتيجة التلاميذ في نطق الحروف الهجائية في مجال الإبدال

الرقم	الكلمة الصحيحة	الكلمة المخطئة	وصف الأخطاء	تصحيح الأخطاء
١.	قَ غَ مَ غَ ضَ بَ لَ غَ زَ غَ ضَ طَ	غَ	إبدال حرف "غ" بحرف "خ" (ينطق حرف "غ" بالهمس)	ينطق حرف "غ" برفع أقصى اللسان إلى الطباق حتى صوته جهر أو امسك النفس

^٨ أدى خير النساء، "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية غندوساري بليتار،" جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١)،

^٩ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif* (Sleman: Deepublish, 2018), 6.

^{١٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 246.

٢.	فَخَّ سَ حَفَّ سَ سَلَفَ	سَ	إبدال حرف "س" بحرف "ش" (ينطق حرف "س" بالتقاء وسط اللسان مع الحنك الأعلى)	ثبوت حرف "س" دون الإبدال بوضع طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا
٣.	ضَبَّ أ دَثَّ أ أَخَّ شَ	أ	إبدال حرف "أ" بحرف "ع" (ينطق حرف "أ" في وسط الحلق)	ينطق حرف "أ" في أقصى الحلق
٤.	يُفَخِّنَ	يُفَخِّنَ	إبدال حرف "ث" بحرف "ف"	ثبوت حرف "ث" دون الإبدال بوضع ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى
٥.	يُطِيعُ بَسَخَطَ حَطِطَ	يُتِيعُ بَسَخَتَ حَتِطَ	إبدال حرف "ط" بحرف "ت" (ينطق بوضع ذلق اللسان في التقاء بين أصول الثنايا العليا ومقدم اللثة)	ينطق حرف "ط" بوضع ذلق اللسان في التقاء بين أصول الثنايا العليا ومقدم اللثة. وكان مؤخر اللسان يرتفع تجاه الطبق (أقصى الحنك)
٦.	لَفَرَحُ جَوَلُ فَحَبِطَ حُرُمُ	لَفَرَهُ هَوَلُ فَهَبِطَ هَرُمُ	إبدال حرف "ح" بحرف "ه" (ينطق في أقصى الحلق)	ينطق صوت حرف "ح" بتضييق مجرى الحلق وذلك بتقريب جذر اللسان من جدار الحلق دون ملزمة
٧.	الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ عَذَابٍ غَلِيظٍ	الَّذِينَ يُكْرِهُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ عَذَابٍ غَلِيظٍ	إبدال حرف "ذ" بحرف "ز" (ينطق في طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا)	ينطق حرف "ذ" بوضع ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى
٨.	وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ كَانَ ذَا مَالٍ	وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ كَانَ ذَا مَالٍ	إبدال حرف "ذ" بحرف "د" (ينطق في ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا)	ينطق حرف "ذ" بوضع ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى
٩.	فَسَبُّغُضُونَ نَحُوضُ وَنَلْعَبُ أَضْعَاقًا	فَسَبُّغُضُونَ نَحُوضُ وَنَلْعَبُ أَضْعَاقًا	إبدال حرف "ض" بحرف "ظ" (ينطق ينطق في ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا)	ينطق حرف "ض" في الحافة الخلفية اللسان عند محاذاة الأضراس

١٠.	مُوقِنُونَ مُعَرِّقُونَ قِتَالٌ	مُوكِنُونَ مُعَرِّقُونَ كِتَالٌ	إبدال حرف "ق" بحرف "ك" (ينطق في أسفل أقصى اللسان)	ينطق حرف "ق" في أقصى اللسان مما يلي الحلق
١١.	أَتَوَاصَوَاهُ	أَتَوَاصَوَاهُ	إبدال حرف "ص" بحرف "س" (ينطق في طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا)	ينطق حرف "ص" بوضع ذلق اللسان على اللثة وكان مؤخر اللسان يرتفع تجاه الطبق
١٢.	ظِلَالُهَا فَنَظِرَةٌ	ضِلَالُهَا فَنَظِرَةٌ	إبدال حرف "ظ" بحرف "ض" (ينطق في الحافة الخلفية اللسان عند محاذاة الأضراس)	ينطق حرف "ظ" في ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى

من الجدول أعلاه يعرف أنّ هناك ١٢ شكلاً من الأخطاء النطقية في مجال الإبدال. من عملية الاختبار مع تلاميذ وجدت الباحثة بعض تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج أخطؤوا في نطق الحروف المقارنة صفاته ومخارجه. على المثال حرف "ص" فيكون بصوت حرف "س"، حرف "ط" فيكون بصوت حرف "ت"، حرف "ظ" فيكون بصوت حرف "ض" وغير ذلك.

الجدول الثاني

نتيجة التلاميذ في نطق الحروف الهجائية في مجال الحذف

١	قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ	قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ	حذف الشدة في حرف "ن"	ثبوت الشدة في حرف "ن"
٢	وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ	وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ	حذف حرف "ه" بعد حرف "ن" عند القراءة	ثبوت حرف "ه" عند القراءة
٣	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا	حذف صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
٤	مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ	مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ	حذف حرف "ب" بعد حرف "ن" عند القراءة	ثبوت حرف "ب" عند القراءة
٥	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ	وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ	حذف الشدة في حرف "ل"	ثبوت الشدة في حرف "ل"
٦	حَمَلَهَا	حَمَلَهَا	حذف صائت الفتحة الطويلة (ألف المد)	ثبوت الفتحة الطويلة (ألف المد) في آخر

			الكلمة عند القراءة صائت	في آخر الكلمة عند القراءة
٧	أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ	أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ	حذف صائت الضمة الطويلة (واو المد) عند القراءة	ثبوت صائت الضمة الطويلة (واو المد) عند القراءة
٨	مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا	حذف صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	ثبوت صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
٩	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	حذف صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	ثبوت صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
١٠	بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ	بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ	حذف الشدة في حرف "م"	ثبوت الشدة في حرف "م"
١١	وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ	وَهَذَا بَلَدِ الْأَمِينِ	حذف حرف "ال" في الكلمة "الْبَلَدِ" عند القراءة	ثبوت حرف "ال" عند القراءة

من الجدول أعلاه يعرف أنّ هناك ١١ شكلاً من الأخطاء النطقية في مجال الحذف. من عملية الاختبار مع تلاميذ وجدت الباحثة بعض تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج يحذفون حرف "ال" في الكلمة ويحذفون أيضاً صائت حرف المد يعني واو المد وياء المد وألف المد. ووجدت أيضاً حذف الشدة عند القراءة.

الجدول الثالث

نتيجة التلاميذ في نطق الحروف الهجائية في مجال الزيادة

١	يَوْمَ حَصَادِهِ	يَوْمًا حَصَادِهِ	زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	عدم زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
٢	كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ	كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ	زيادة صائت الضمة الطويلة (واو المد) بعد الحروف المضمومة	عدم زيادة حرف "و" عند القراءة
٣	مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ	مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ	زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	عدم زيادة حرف "ا" عند القراءة
٤	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى	إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى	زيادة الشدة في حرف "و"	عدم زيادة الشدة في حرف "و"
٥	مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ	مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ	زيادة صائت الكسرة الطويلة (ياء المد) بعد الحروف المكسورة	عدم زيادة صائت الكسرة الطويلة (ياء المد) عند القراءة

٦	رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ	رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ	زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	عدم زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
٧	جَعَلَ فِيهَا رُجُجِينَ	جَعَلَ فِيهَا رُجُجِينَ	زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة	عدم زيادة صائت الفتحة الطويلة (ألف المد) عند القراءة
٨	تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	زيادة صائت الكسرة الطويلة (ياء المد) بعد الحروف المكسورة	عدم زيادة صائت الكسرة الطويلة (ياء المد) عند القراءة

من الجدول أعلاه يعرف أنّ هناك ٨ شكلاً من الأخطاء النطقية في مجال الزيادة. من عملية الاختبار مع تلاميذ وجدت الباحثة بعض تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج يزيدون صائت حرف المدّ يعني واو المدّ وياء المدّ وألف المدّ. ووجدت أيضاً الباحثة يزيدون التلاميذ الشدة عند القراءة.

الجدول الرابع

نتيجة التلاميذ في نطق الحروف الهجائية في مجال التشويه

١	عَضُدًا	عَدِدًا	ينطق حرف "ض" تشبه بحرف "د"	ينطق حرف "ض" في الحافة الخلفية اللسان عند محاذاة الأضراس
٢	أَكْثَرُ	أَكْسِرُ	ينطق حرف "ث" تشبه بحرف "س"	ينطق حرف "ث" في ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى
٣	خَيْرَةٌ	حَيْرَةٌ	ينطق حرف "خ" تشبه بحرف "ح"	ينطق حرف "خ" في أدنى الحلق
٤	فَأَخَذَ	فَأَخَذَ	ينطق حرف "ذ" تشبه بحرف "د"	ينطق حرف "ذ" في ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى

من الجدول أعلاه يعرف أنّ هناك ٤ شكلاً من الأخطاء النطقية في مجال التشويه. من عملية الاختبار مع تلاميذ وجدت الباحثة بعض تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج قد أخطأوا عند القراءة يعني في تشويه حرف "ض" بحرف "د" وحرف "ث" بحرف "س" وحرف "خ" بحرف "ح" وحرف "ذ" بحرف "د".

والخلاصة من الجدول السابق يعرف أنّ هناك ٤ أشكال من الأخطاء النطقية، منها ١٢ شكلاً من الأخطاء النطقية من ناحية الإبدال و ١١ شكلاً من ناحية الحذف و ٨ شكلاً من ناحية الزيادة و ٤ شكلاً من ناحية التشبيه لدي تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج. وجدت الباحثة أنّ كثيراً من التلاميذ أخطؤوا في الحروف المقارنة صفاته ومخارجه مثل إبدال حرف "أ" بحرف "ع" وإبدال حرف "ص" بحرف "س" وغير ذلك. وأمّا الأخطاء النطقية في حال الحذف عند قراءة القرآن فهو أكثرهم يحذفون حرف "ا" أو "ي" أو "و" كحرف المدّ. والأخطاء النطقية في مجال الزيادة، وجدت الباحثة الأخطاء عند قراءة القرآن كمثال زيادة حرف المدّ حتّى يطاول حرف قبله أو يزيد حرفاً أو حرفين من الأحرف. وأمّا الأخطاء النطقية من ناحية التشويه، وجدت الباحثة الأخطاء في نطق الحروف الهجائية المتشابهة مثل ينطق حرف "ض" تشبه بحرف "د" وغير ذلك.

مناقشة البحث

أشكال الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام خليل بن أحمد لدي تلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج
أ. مناقشة في شكل الإبدال

يحدث الإبدال عندما يستبدل صوت بصوت آخر قد يغير المعنى^{١١}. المثال قد يستبدل حرف "غ" بحرف "خ"، حرف "س" بحرف "ش"، حرف "ح" بحرف "ه"، حرف "د" بحرف "ذ"، حرف "ق" بحرف "ك"، حرف "ص" بحرف "س"، حرف "أ" بحرف "ع"، حرف "ت" بحرف "ط". بعض التلاميذ المدرسة الدينية الحكمة مالانج أخطؤوا في الحروف المقارنة صفاته ومخارجه. وهذا السبب داخل في مجال خطأ (mistake) وهو الخطأ الذي يسبب من ناتجة تردد ولأنهم متقلّب أي أحياناً صحيح وأحياناً خطأ عند نطق الحروف الهجائية.

ولكن هناك أيضاً الأخطاء النطقية في مجال الإبدال الحروف ولكن ليست الحروف المقارنة صفاته أو مخارجه. المثال ينطق التلميذ الكلمة "يُثَخِّنُ" فيكون "يُفَخِّنُ". في هذا الحال يبدل حرف "ث" بحرف "ف"، لكن ذلك الحروف فرق في مخارجه. أمّا نطق حرف "ث" في ظهر طرف اللسان مع رؤوس الثنايا العليا والسفلى وأمّا حرف "ف" في بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا^{١٢}. وهذا الأخطاء لأنّ تردّد التلاميذ عند نطق الحروف الهجائية فلذا يؤثر على الأخطاء في النطق. كما ذكر كردور في كتابه أنّ هناك فرق بين زلّة اللسان والغلط والخطأ^{١٣}. وكان هذا الحال يقع التلميذ في جانب زلّة اللسان لأنّ عدم التركيز وهم مستعجل عند نطق الحروف الهجائية

¹¹ Nanik Setyawati, *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia Teori Dan Praktik* (Yogyakarta: Yuma Pustaka, 2006), 25.

KH. M. Manshur Maskan (Alm.) Dkk KH. M. Ulin Nuha Arwani, KH. M. Ulil Albab Arwani, *Thoriqoh Baca Tulis & Menghafal Al-Qur'an Yanbu'a* (Kudus: Yayasan Arwanayah Kudus, 2021), 380–81.

¹³ بوران، دوغلس، أسس تعليم اللغة العربية وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٣)، ٢٠٤.

وكذلك وجدت الباحثة الأخطاء في نطق حرف اللسان يعني يبدل صوت حرف "ذ" بصوت حرف "ز"، صوت حرف "ض" بصوت حرف "ظ"، وغير ذلك. ففي هذا الحال يدخل إلى جانب الخطأ في النطق لأنهم متقلب أي أحيانا صحيح وأحيانا خطأ. الأخطاء النطقية الأخرى التي وجدتها الباحثة يعني الأخطاء في نطق الحروف "ج". الأصل ينطق حرف "ج" في وسط اللسان مع الحنك الأعلى بصفة الجهر يعني انحباس جرى النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج. لكن بعض التلاميذ ينطق بصفة الهمس يعني جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج. بنسبة إلى رأي كردور، يدخل هذه الأخطاء إلى جانب الغلط الذي يسبب من التأثير اللغة الأولى. وجدت أيضا الباحثة الأخطاء النطقية يعني إبدال حرف "ر" بحرف "ل". وقع هذا الحال بسبب ضعف في أعضاء النطق. حرف "ر" حرف "ل" متسويا في مجال صفاته وهو بصفة الانحراف.

ب. مناقشة في شكل الحذف

يحدث الحذف عندما يحذف الناطق صوتا أو أكثر من الكلمة قد تغيير المعنى^{١٤}. وجدت الباحثة بعض التلاميذ يحذف حرف المد أي الألف بعد الحروف المفتوحة والياء بعد الحروف المكسورة والواو بعد الحروف المضمومة حتى يقصر صوت الطويلة من الحروف الممدودة. وجدت أيضا يحذف الشدة عند الطق. وقوع هذا الحال بسبب يدخل إلى جانب الخطأ في النطق لأنهم متقلب أي أحيانا صحيح وأحيانا خطأ. بجانب ذلك هناك بعض التلاميذ يحذف بعض الحروف عند الطق، على المثال يحذف حرف "هـ" عند النطق الكلمة "وهم يهون عنه" فيكون "وهم يهون عن". وقوع هذا الحال بسبب غلط لأنهم لم يعرفوا القواعد الصحيحة فيكون بعض التلاميذ متعود على نطق الحروف الهجائية الخاطئة.

ج. مناقشة في شكل الزيادة

زيادة الحروف هي الأخطاء في النطق حيث يضيف الناطق فونيمًا إلى الكلمة قد تغيير المعنى^{١٥}. وكذلك الأخطاء في مجال الإبدال والحذف كان هذا النوع يسبب على تغيير المعنى أيضا. ممّا قدمت الباحثة في الجدول السابق، هناك عدد التلاميذ يزيد الحروف عند النطق. وجدت الباحثة بعض التلاميذ يزيد حرف المد أي الألف بعد الحروف المفتوحة والياء بعد الحروف المكسورة والواو بعد الحروف المضمومة حتى يطاول صوت القصير من الحروف. وشكل الآخر في مجال الزيادة هو زيادة الشدة في الحروف الذي ليس له شدة. وإذا يرجع إلى قول كردور أنّ هذا الحال يسمّى بالخطأ في النطق لأنهم متقلب أي أحيانا صحيح وأحيانا خطأ.

¹⁴ Setyawati, Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia Teori Dan Praktik, 25.

¹⁵ Setyawati, 25.

د. مناقشة في شكل التشوية الحروف

يحدث تشوية الحروف عندما يحمل الصوت المنطوق بالعناصر الأساسية للصوت المقصودة ولكن هناك عناصر الأخرى مضافة له^{١٦}. وجدت الباحثة عدد تلاميذ ينطق حرف "ض" تشبه بحرف "د"، وحرف "ث" تشبه بحرف "س"، وحرف "خ" تشبه بحرف "ح"، وحرف "ذ" تشبه بحرف "د" بغير واضح حتى يسمع صوت مثل أصله لكنه غير صحيح. إذا يرجع إلى قول كردور، يدخل هذا الأخطأ إلى جانب غلط لأنهم لم يعرفوا القواعد الصحيحة وبسبب ضعف في أعضاء النطق. وهذا الحال يجعل التلاميذ لم ينطق الأحرف بتمام المخرج.

بعد قامت الباحثة بالملاحظة والاختبار بالتلاميذ عن نطق الحروف الهجائية عند ضوء نظرية الإمام الخليل بن أحمد وجدت الباحثة أنّ بعض التلاميذ يظهر الخوف والتردد وعدم التركيز عند نطق الحروف الهجائية، وهذا الحال يجعل الأخطأ النطقية. ومع ذلك، وجود إدخال اللغة الأمّ وضعف أعضاء النطق يتأثر الأخطأ النطقية. وعند نطق الحروف الهجائية كان بعض التلاميذ يدري عن أخطأهم ويصلح ولم يكرر أخطأهم وبعضهم لا يدري عن موقعة أخطأهم.

فمن البيانات السابقة، نخلص أنّ عملية حدوث الأخطأ النطقية يبدأ من وجود الخوف والتردد وعدم التركيز لدي تلاميذ الذي يزيد بوجود إدخال اللغة الأمّ وضعف أعضاء النطق الذي جعله التلاميذ الأخطأ بلا واعية.

مراجع

أميرة وغيرها. دراسة الأخطأ اللغوية عند مستعملي اللغة العربية الفصحى حديثاً. جامعة محمد بوضياف، ٢٠١٨.

إراواني، أدلة. "تحليل الأخطأ النطقية في قراءة النص العربي لدى الطلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠.

النساء، أدى خير. "تحليل الأخطأ الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب الفصل الرابع في مدرسة طلب الدين الابتدائية غندوساري بليتار." جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١.

بوران، دوغلس. أسس تعليم اللغة العربية وتعليمها. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٣. فرايوغو، فرسكال. "تحليل الأخطأ الصوتية في مهارة القراءة لدى طلاب معهد الأئمة العالي مرجوساري مالانج." جامعو مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩. فرحة الأئمة. "تحليل الأخطأ الصوتية في نطق الحروف العربية عند قراءة سورة الكهف لدى

¹⁶ Ibid.

طلاب معهد العليا الإسلامي بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية سومنب. " جامعة
يونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢٢.
مأفأست, أنوصال. "تحليل الأخطاء الصوتية في قراءة القرآن عند طلاب تايلاند بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. " جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية مالانج, ٢٠١٨.
وقفي, محمد. "تحليل الأخطاء في نطق الحروف الهجائية عند حفظ القرآن لدى التلاميذ
بيت التحفيظ 'جينيراسي قرآني' (دراسة صوتية). " جامعة شريف هداية الله الإسلامية
الحكومية جاكرتا, ٢٠٢١.

- ASih, Ratna, Ahmad Miftahuddin, and Zaim Elmubarak. "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Berbahasa Arab Siswa Kelas XI SMA Islam Sultan Agung 1 Semarang." *Jurnal of Arabic Learning and Teaching* 9, no. 2 (2020): 81–88.
- Ekayanti, Enung Mariah S, and Fatkhul Ulum. "Analisis Kesalahan Makharijul Huruf Dalam Kemampuan Membaca Kalimat Sederhana Pada Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X IPA SMA Muhammadiyah 1 UNISMUH Makassar." *Fakultas Bahasa Dan Sastra, Universitas Negeri Makassar.*, 2019, 1–7.
- Hidayah, Nurul, and Ummi Zulfa Ulya. "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Arab Siswa Kelas Viii Dipondok Pesantren Darul Muttaqin Sambong Jombang." *Jurnal Education and Development* 9, no. 3 (2021): 208–12.
- KH. M. Ulin Nuha Arwani, KH. M. Ulil Albab Arwani, KH. M. Manshur Maskan (Alm.) Dkk. *Thoriqoh Baca Tulis & Menghafal Al-Qur'an Yanbu'a*. Kudus: Yayasan Arwaniyah Kudus, 2021.
- Rukajat, Ajat. *Pendekatan Penelitian Kualitatif*. Sleman: Deepublish, 2018.
- Setyawati, Nanik. *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia Teori Dan Praktik*. Yogyakarta: Yuma Pustaka, 2006.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2013.